قسم أصول التربية

تفعيل المناخ التربوي الداعم للإبداع في مؤسسات رياض الأطفال في مصر (تصور مقترح)

(مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

مني محمد ربيع محمد مسعد تفاحه

أ.د/ السيد سلامة الخميسي

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة دمياط

١٤٤٤ هـ /٢٠٢٢م

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على سبل تفعيل المناخ التربوي الداعم لإبداع الأطفال في مؤسسات رياض الأطفال، تحديد أهم سمات المناخ التربوي الداعم للإبداع بمؤسسات رياض الأطفال، توضيح بعض المعوقات التي تواجه ممارسات الإبداع في مؤسسات رياض الأطفال، بهدف وضع تصور مقترح لتفعيل المناخ التربوي الداعم للإبداع في مؤسسات رياض الأطفال.

واستخدم البحث المنهج الوصفي.

وتوصل البحث إلى أن هناك بعض المعوقات التي تعوق تفعيل المناخ التربوي الداعم للإبداع، كما توصل لبعض آليات لتفعيل مناخ تربوي داعم للإبداع بمؤسسات رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: المناخ التربوي–الإبداع–مؤسسات رياض الأطفال

Abstract

The aim of research is to identify ways of activating the educational climate that support children's creativity in kindergarten institution. The main features of the educational climate supporting creativity in kindergarten institution. the research used the descriptive approach and found that there are some impediments to eroding the educational climate that is supportive of creative of creativity. They also found mechanisms that activate educational climate supporting creativity in kindergarten institutions.

Keywords: educationalclimate-creativity-kindergarten institution.

مقدمة:

نظرًا للتقدم المعلوماتي والتكنولوجي الذي يشهده مجتمعنا فقد أوجب علينا ملاحقة هذا التطور. كما أصبح الاهتمام بالطاقات البشرية من أهم القضايا التي تولي لها الدول أهمية كبيرة حيث إنها أحد الدعائم الأساسية للإصلاح والتنمية. وهناك العديد من أساليب الرعاية التي تقدمها الدول للأفراد ولعل أهمها التعليم، فهو المحور الأساسي للنهوض الحضاري، وهو القاطرة التي تقود الحياة الإنسانية نحو التغيير، حيث يعد التعليم الركيزة الأساسية في بناء وتكوين مكونات الإنسان العقلية والوجدانية وتأهيله للتعامل مع العلم والمعرفة واستيعاب آليات التقدم.

الاهتمام بالإبداع والمبدعين يعد من العوامل الأساسية في تقدم المجتمعات، وإذا كان مهما في المجتمعات المتقدمة، فهو أكثر أهمية في المجتمعات النامية؛ حتى تستطيع أن تلحق بالتقدم.

فالتركيز على تنمية التفكير الداعم للإبداع في العملية التعليمية يحمل العديد من الفوائد التي تعود على المتعلمين ومن هذه الفوائد:

١- الإسهام في تحقيق الذات وتطوير المواهب الفردية وتحسين النمو الإنساني ونوعية الحياة وإتاحة الفرصة للفرد لكي يتمكن من حل مشكلاته بطريقة فعالة.

٢- أطفال اليوم هم شباب الغد ومن هنا يحتم علينا كمجتمع يتطلع إلى آفاق المستقبل أن نوفر مناخاً تربوياً داعماً للإبداع لأطفال اليوم حتى يتسنى لهم حمل لواء المستقبل. فكلما تطلعنا إلى غد مشرق كان علينا الاهتمام بأطفال اليوم ويتسنى لنا ذلك من خلال الاهتمام بمؤسسات رياض الأطفال، حيث إنها المؤسسة التعليمية الأولي التي ينتقل إليها الطفل.

حيث تعد مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة الخمس سنوات الأولي في حياه الطفل أهم مرحلة يمر بها الإنسان حيث يتم تشكيل قدراته العقلية والاجتماعية والثقافية والمهارات المختلفة لديه.

فالطفل بطبيعته يبدع في التعامل مع الأشياء المحيطة به، وذلك من خلال استكشافه لكل ما يحيط به، وهذا يتطلب مرشدا يرشده إلى الطريق الداعم للإبداع، ومن هنا يأتي دور البيئة المحيطة والمناخ التربوي.

دراسات سابقة:

هدفت دراسة هجرس (٢٠٢٢) التعرف على العلاقة بين درجات المديرين على مقياس أساليب الإدارة ودرجاتهم على مقياس مناخ الإبداع في رياض الأطفال الحكومية واللغات الرسمية، واستخدمت الدراسة مقياس مناخ الإبداع في الروضة ومقياس أساليب الإدارة (من إعداد الباحثة)، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن مناخ الإبداع في الروضة كما يدركه المديرون ينبع من إحساس المديرين القائمين على شؤون الروضات بأهمية التعامل مع الأطفال بهذه المرحلة، وأن الأطفال بطبيعتهم مبدعين بصرف النظر عن نوعية الروضة سواء كانت حكومية أو لغات رسمية، وأن الضغط الاجتماعي وحرص أولياء الأمور ومتابعتهم لأبنائهم في هذه المرحلة يدفع إلى التماثل في طبيعة المناخ الإبداعي بصرف النظر عن نوعية أساليب الإدارة بتلك الروضات.

بينما هدفت دراسة رضوان (٢٠٢١) إلى تحديد ملامح الواقع الراهن للمناخ التنظيمي لمؤسسات رياض الأطفال، التعرف على أهم معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد التي يمكن الاستفادة منها في تطوير المناخ التنظيمي بمؤسسات رياض الأطفال، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي وأداة الاستبانة وفقا لأسلوب دلفي، وتوصلت الدراسة أن من نقاط القوة بالمناخ التنظيمي حرص إدارة الروضة على وجود قنوات اتصال مفتوحة بين العاملين بمؤسسات رياض الأطفال، وحرص المعلمة على بث روح العمل الجماعي بين الأطفال وإشاعة جو من الألفة والإخاء داخل الروضة بين جميع الأطفال.

هدفت دراسة كراديمر وأورين Karademir & Oren (2020) إلى تحديد المناخ المدرسي في رياض الأطفال الرسمية، ودراسة العوامل المؤثرة عليه وأثره على

التعليم، والاستعانة بآراء المعلمين ومديري المدارس للوقوف على العناصر اللازمة لتحسينه. تم استخدام تصميم الحالة المهيمنة المختلطة جزئيا، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: إن شخصيات المدراء ومهاراتهم في التواصل وحل المشكلات، الدعم، والثناء والتشجيع المقدمين للمعلمين، والسلوك العادل، والانفتاح على الأفكار الجديدة وإشراك الموظفين في صنع القرار، تلعب دوراً مهماً في تهيئة مناخ مدرسي إيجابي. وأيضا مناخ المدرسة له تأثير كبير على الطلاب من خلال المعلمين والموظفين.

هدفت دراسة Dababneh &Ihmeideh & Al-Omar العمري وحميدة ودبابنة (٢٠١٠) إلى التعرف على الممارسات الصفية للمعلمين والتي إما تحفز أو تمنع تنمية البيئة الإبداعية للفصول الدراسية في الأردن، واستخدمت الدراسة استبانة خماسية الأبعاد لتحقيق أهداف الدراسة. وأظهرت النتائج أن تصنيف ممارسات المعلمين التي تشجع الإبداع عند الأطفال كان مرضيا في مجالات البيئة المادية والمواد التعليمية وتخطيط الدروس والممارسات التعليمية الإبداعية.

مشكلة البحث:

إن الإبداع هو أداة مهمة تمكن التربويين من مواجهة التحديات المختلفة والمعلومات المتدفقة، فهو يعمل بالضرورة على تطوير المؤسسات التعليمية، كما تعد القدرة على الإبداع من أهم متطلبات المؤسسات التعليمية للتكيف مع مجتمع المعرفة. حيث تفرض المتغيرات العالمية (المعرفية، المعلوماتية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية) التي تشكل العالم المعاصر – آثاراً ومضامين عميقة وعديدة لها صلة بالنظام التعليمي ومكوناته وهذه المتغيرات تفرض تحديات على التربية، الأمر الذي يقتضي ضرورة إحداث تغيرات في أدوار المؤسسات التعليمية حتى تواكب المتغيرات العالمية الحادثة. (ثابت، ٢٠١٨، ٣٢١)

وهذا ما يدعونا إلى توفير المناخ التعليمي الذي يدعم الإبداع ويشجع الطاقات الإبداعية، حيث أن الإبداع قدرة مكتسبة في جانب كبير منها، وهذا يعني أنه قابل للتطور والتعلم. ومن هنا وجب الاهتمام بالمناخ التربوي الذي يسود مؤسسات رياض

الأطفال حتى نتمكن من تنمية قدرات الأطفال، وذلك من خلال بيئة الطفل حتى نشجع الأطفال على البحث والتجريب والاستكشاف، فالطفل بطبيعته محب لاستكشاف ما يحيط به.

وهنا جاء دور المناخ التربوي لدفع قدرات الأطفال نحو الإبداع؛ فنظرًا لتدفق المعلومات في مجتمعنا وسرعة التقدم الحضاري الذي يشهده فنحن في حاجه إلى جيل قادر علي الإبداع لكي يتمكن من التعامل بمرونة وأصاله وطلاقه مع متطلبات العصر ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تنمية السلوك الداعم للإبداع عند الأطفال. ولذلك فمؤسساتنا التعليمية اليوم بحاجه أكثر من أي وقت مضي إلى جيل قادر علي الإبداع لمواكبة مجتمع المعرفة ولدفع مجتمعنا نحو التقدم.

ولأن مرحلة الطفولة لها أهمية كبرى في حياة الأطفال واكتشاف وتنمية قدراتهم، ولأن التأثيرات المترتبة على الرعاية والاهتمام التي يلقاها الطفل في هذه المرحلة تستمر طوال حياته، فالسنوات الأولى هي مرحلة من مراحل حياة الإنسان يمتد أثرها إلى المراحل الأخرى، فهي تشكل أهم المراحل الحيوية لنمو الطفل وتطور قدرته على التعلم في فترة قصيرة وبشكل مكثف فالسنوات الأولى في حياة الطفل تشكل أهمية كبرى في تكوين شخصيته. (الدهشان،٢٠١٨، ٨٩:١٠٨)

وعليه ظهرت مشكلة البحث من خلال قناعة الباحثة بأهمية المناخ التربوي السائد في مؤسسات رياض الاطفال وبين الإبداع – حسب علم الباحثة – من خلال تهيئة الإجابة علي جوهر مشكلة البحث والتي تتلخص في التساؤل الرئيس التالي: –

كيف يمكن تفعيل المناخ التربوي الداعم للإبداع بمؤسسات رياض الأطفال؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية: –

١- ما أهم سمات المناخ التربوي الداعم للإبداع بمؤسسات رياض الأطفال؟

٢- ما أساليب تنمية ممارسات الإبداع بمؤسسات رياض الأطفال؟

٣- ما المعوقات التي تواجه ممارسات الإبداع بمؤسسات رياض الأطفال؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل مناخ تربوي داعم للإبداع في مؤسسات رياض الأطفال؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١-تحديد أهم سمات المناخ التربوي الداعم للإبداع بمؤسسات رياض الأطفال.

٢-تحديد أساليب تنمية ممارسات الإبداع لأطفال الرياض.

٣ –توضيح المعوقات التي تواجه ممارسات الإبداع في مؤسسات رياض الأطفال.

٤–الخروج بتصور مقترح لتفعيل مناخ تربوي داعم للإبداع في مؤسسات رياض الأطفال.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من اهمية الموضوع حيث أن المراحل التعليمية الأولى في حياة الطفل أكثر أهمية واسهاماً في حياته ونظراً للتقدم المعلوماتي الهائل أصبح إعداد الأطفال لمواكبة الاتجاهات المعاصرة أمر لا مفر منه.

لذا فإنها ذات أهمية أكاديمية علمية:

أهمية الدور الذي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال كمؤسسة تعليمية، وأهمية الإبداع في إعداد جيل قادر على مواكبة عصر المعرفة والتكنولوجيا الفائقة.

أما الأهمية التطبيقية للبحث فتتمثل في:

تدعيم الإبداع داخل مؤسسات رياض الأطفال، مع إعطاء تصور مقترح عن دور الإبداع والمناخ التربوي في ظل الاتجاهات المعاصرة في دفع تقدم الأمة.

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، نظراً لملائمته لطبيعة البحث، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويوضح خصائصها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

(عبيدات وآخرون،٢٠٠٥، ص٧٦)

بقصد استخدام البيانات لوضع خطط أكثر ذكاءً، لتحسين الأوضاع التربوية، كما ينطوي على عدد من الخطوات أهمها تبويب البيانات وتلخيصها بعناية وتحليلها واستخلاص التعميمات المناسبة التي تؤدي الى تقدم المعرفة.

(رجب وطه، ٢٠٠٩، ص١٠١)

حيث يتم إلقاء الضوء على خصائص المناخ التربوي، وأهم استراتيجيات تربية الإبداع، وبعض المعوقات التي تواجه ممارسات الإبداع بمؤسسات رياض الأطفال، ومن ثم الخروج بتصور مقترح لتفعيل مناخ تربوي داعم للإبداع في مؤسسات رياض الأطفال.

مصطلحات البحث

١- المناخ التربوي:

يشير هذا المجال الى مجموعة من الخصائص المميزة لبيئة التعليم والتعلم داخل الفصل وخارجة، ويتضمن كل ما يتعلق بعناصر العملية التعليمية، ولها معيارين هما:

المعيار الأول: توافر بيئة داعمة للمعلم للتعليم والتعلم.

المعيار الثاني: توافر بنية مؤثرة للعلاقات المؤسسية والقيم الأخلاقية.

(عبد العزيز وآخرون، ٢٠١٩)

٢-الإبداع:

هو مقدرة الطفل علي التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة، وإعادة صياغة عناصر الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل؛ لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متنوعة وملائمة للموقف الذي يواجهه؛ بحيث تتميز هذه الأنماط الجديدة بالحداثة بالنسبة للطفل ولمجتمعه وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها. (النجاحي، ٢٠٠٥)

بنية البحث:

يتم الإجابة عن تساؤلات البحث، وتحقيق أهدافه وفق المحاور التالية:

المحور الأول: سمات المناخ التربوي الداعم للإبداع بمؤسسات رياض الأطفال.
المحور الثاني: أساليب تنمية ممارسات الإبداع بمؤسسات رياض الأطفال.
المحور الثالث: المعوقات التي تواجه ممارسات الإبداع بمؤسسات رياض الأطفال.
المحور الرابع: التصور المقترح لتفعيل مناخ تربوي داعم للإبداع في مؤسسات رياض الأطفال.

المحور الأول: سمات المناخ التربوي الداعم للإبداع بمؤسسات رياض الأطفال.

إن المؤسسة التربوية الفعالة هي التي القادرة على توفير مناخ أكاديمي واجتماعي داعم للموهبة. والإبداع يستثير اهتمام الطالب ويدفعه لتعليم قائم على احترام قدرات الطالب واستعداداته وميوله، وأيضا هي المؤسسة القادرة على جعل كل من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع ككل متفقين. وتعمل على تحقيق الأهداف التي تسعي المؤسسة التعليمية والتربوية لتحقيقها. (الخميسي، ٢٠٠٢)

مفهوم المناخ التربوي: (Educational Climate)

إن مصطلح المناخ التربوي تم استخدامه في الأدب التربوي الحديث؛ ليشير إلى الجو العام الذي يسود في مجتمع ما، وهو أيضا مجموعة الخصائص التي تميز بيئة المنظمة الداخلية التي يعمل الفرد ضمنها، فتؤثر على قيمه واتجاهاته، وإدراكه وذلك لأنها بدرجة عالية من الاستقرار والثبات النسبي. (واصل، ٢٠٠٦)

هناك وجهة نظر أخري تشير للمناخ التربوي بأنه مجموعة الخصائص المميزة لبيئة التعليم والتعلم داخل الفصل وخارجه، ويتضمن كل ما يتعلق بعناصر العملية التعليمية ولها معياران وهما:

المعيار الأول: توافر بيئة داعمة للمعلم والمتعلم.
المعيار الثاني: توافر بنيه مؤثرة للعلاقات المؤسسية والقيم الأخلاقية.
(العزيز و سليم،٢٠١٩)

العوامل المؤثرة على المناخ التربوي

يتأثر المناخ التربوي بمجموعة من العوامل تتمثل في المعلمين والمتعلمين والأنشطة والأدوات والوسائل التعليمية وكذلك القواعد التربوية والنفسية التي تعمل علي تنظيم ذلك المناخ، وهذه العوامل يمكن أن تؤثر علي بعضها البعض أو جميعها علي مخرجات التعليم بصورة مباشرة أو غير مباشرة (البرجيسي، ٢٠٠٠، ص٢٩)، وكذلك أشادت روديسيل وجونسون (٢٠١٨)إلى تأثير المناخ التحفيزي في التربية البدنية في مرحلة الطفولة المبكرة وأكدت أن المناخ التحفيزي هو نهج تعليمي فعال للغاية عند تعليم المهارات الحركية وتعزيز النشاط البدني للأطفال الصغار وأثر ذلك في التعليم.

بينما أشارت دراسة عبد الكريم (٢٠١٦) إن المناخ التربوي يتأثر بعشرة أبعاد وهي:

١- بناء المهمة في النظام وذلك من خلال وضع تفصيلات محددة للمهتم والأدوار التي يشملها النظام.

٢- المكافأة في النظام بتحديد أسس العلاوات والمكافآت.

٣- اتخاذ القرارات في النظام وذلك بتحديد الأسس المعتمدة في عملية صنع القرارات وتفويضها.

٤- الإنجاز في النظام بتحديد المنطلقات التي يعتمدها العاملون لبعد الإنجاز ومدي تأكيدهم على تحقيق ذلك من خلال العمل.

٥- التدريب والتطوير في النظام ويتضمن ذلك تحديد الأسس التي يعتمد عليها في تحسين وتطوير أداء الأفراد.

٦- الأمن الوظيفي في النظام.

٧- الانفتاح في النظام ويتضمن ذلك مدي إحساس العاملين بمقدرتهم علي الاتصال والتواصل.

٨- المعنوية والمكانة في النظام، أي مدي شعور العاملين في النظام بالرضا عن عملهم ودرجة انتمائهم لمهامهم وأدوارهم بشكل خاص وللنظام بشكل عام.

٩- التقدير والدعم في النظام ويتضمن هذا البعد شعور العاملين باهتمام إدارة النظام بعملهم ومدي تشجيع النظام وتقديره ودعمه ومساندته لذلك.

١٠- مرونة النظام وقدرته على التكيف.

خصائص المناخ التربوي:

أوضحت المسرورية (٢٠١٦) الخصائص التي تتسم بها بيئة العمل، والتي تتضح من خلال اعتبار القادة أساسيات تعليمية في مدارسهم، وعليهم دور فعال في مهمة المدرية حول التواصل مع جميع العاملين بالمدرسة، وأن الإداريين والمعلمين والطلاب والآباء وغيرهم من المشاركين لديهم القاسم المشترك وهو "خطة المدرسة"، والتي تشمل أهداف المدرسة وغاياتها، ويجب أن يعي المعلمون أن ت مسؤولية تعليم جميع الطلبة تقع علي عاتقهم وذلك باستخدام مختلف أساليب وطرق التدريس، والتأكيد علي أهمية التواصل والتعاون بين العاملين في المدرسة والإداريين والمعلمين، وقبول المجتمع المحيط به لما تقوم المدرسة بإنجازه، وهذا يتضح من خلال المشاركة في المشاريع المجتمعية.

ثالثا دور كل من المعلم والمدير في المناخ التربوي

١- دور المدير

وكما أشارت دراسة الناصري (٢٠١٨) أنه مع التطور الذي عرفته المجتمعات وحاجه المدرسة إلى مواكبته، صار ينظر لدور المدير علي أنه محوري في خلق مناخ مدرسي إيجابي مما يدعو إلى تجاوز الدور الإداري التقليدي إلى قائد لفريق وليس كمدير ينفذ قوانين ويمارس صلاحيات بيروقراطية قد تؤثر بشكل سلبي على العملية التعليمية. فقد خلصت بعض الدراسات إلى أن المدير الناجح لمؤسسة تربوية هو القائد الذي يوفر الشروط التي تدعم العمل الفعال للأطر والتحصيل الجيد للتلاميذ، كما يساعدهم جميعا على الاشتغال في مناخ مدرسي إيجابي يساهم في بناء قدرات وكفايات تسهل التعلم الذاتي والتغيير.

٢-دور المعلم

يقع علي عاتق المعلم التخطيط للعملية التعليمية بكل جوانبها بداية من توفير جو صفي مناسب لعملية التعليم وجذاب لانتباه الطفل، وتحديد طرق التعليم ووسائله وانتهاء بالتقويم؛ للارتقاء بمستوي الأطفال، نظراً للتقدم الهائل في المعلومات والثورة المعرفية التي تعيشها المجتمعات اليوم فقد تغير دور المعلم ، ولم يعد يقتصر علي التلقين، بل أصبح المعلم ميسرا ومنظما للعملية التعليمية ،وذلك من خلال الإرشاد والتوجيه والسعي لتوفير مناخ تربوي متميز ملئ بالتشويق للتعليم وتشجيعهم علي التحدث بكل حرية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

عناصر المناخ التربوي الجاذب(الداعم للإبداع)

إن تحسين المدرسة يبدأ بمدير المدرسة، فيجب عليه الإيمان بكرامة الإنسان،وأن تكون القرارات الهامة بالمشاركة الجماعية والعدالة وعدم التحيز لأي طالب أو معلم أوإداري، وتوجيه جميع العاملين نحو تحقيق أهداف المدرسة، والإستماع إلى أراءومقترحات المعلمين والثقة بقدراتهم، ومنح فرص النموالمهني والأكاديمي للمعلمين والطلبة، وتقدير كفاءة المعلمين النشيطين وفاعليتهم، والإستفادة من مصادر المجتمع المحلي. (الطويل،٢٠١٤) كما أن المؤسسات التعليمية التي تسعي إلى مناخ تعليمي متصف بالإيجابية والإبداع عليها أن تهئ مناخاً ملائماً للعمل التربوي يتصف بالتجديد المستمر؛ حتي يتواكب مع متطلبات العصر،وهناك بعض الإجراءات التي تساعدعلي ذلك والتي منها ما يلي :

١- أن يسود الروضة جو من التعاون قائم علي تواجد المعلمين والعاملين ؛ لمساعدة الأطفال ، ولإشباع حاجاتهم الشخصية والأكاديمية.

٢- أن توفر الروضة قنوات اتصال بين المعلمين والأطفال ، وبين المعلمين أنفسهم.

٣- اتخاذ القرارات في الروضه بشكل ديمقراطي تستند لتعليمات وقيم الروضة، ومرتبطة بحاجات المجتمع.

٤- أن تكون تعليمات الروضة واضحة،منطقية،معلنة،ومفهومة للجميع.

٥- إيجاد أخصائيين إجتماعيين متخصصين في التعامل مع أطفال السنوات الأولي؛ لتعديل السلوك السلبي وتدعيم السلوك الإيجابي، واكساب الأطفال سلوكيات بناءة لشخصية الطفل.

٦- تعديل السلوك غير المرغوب فيه، وتدعيم السلوك المرغوب فيه.

٧- أن توفر الروضة فرصا للتفاعل والتشاور الديمقراطي ،وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الأساسية، وإتاحه الفرصة للأطفال للتعبير عن وجهة نظرهم.

(الرحمان، ٢٠١٨)

٨- تعزيز الديمقراطية والرأي الأخر،والإهتمام بالأهداف الخاصه بالمعلمين والمساهمه في حل مشكلاتهم.

٩- تدريب الأطفال علي انتهاج الطريقة العلمية في حل المشكلات،واتخاذ القرارات.

"وذكر المسلم (٢٠٠٣) أن تفعيل عملية الاتصال، هو مفتاح نجاح المنظمة، وعليه يتوقف بقاؤها، فبدون الاتصال لا يعرف الموظفون ماذا يعمل زملاؤهم ولا تستطيع الإدارة أن تحصل علي المعلومات التي تحتاجها، كما لايستطيع المشرفون إصدار التوجيهات والتعليمات والإرشادات اللازمة، ومن ثم صعوبة التنسيق بين الأعمال."(المسرورية،٢٠١٦،١٧)

المحور الثاني: أساليب تنمية ممارسات الإبداع بمؤسسات رياض الأطفال.

إن تشكيل الطفل المبدع تربويا بشكل كبير علي المعلمة المبدعة التي تمتلك مهارات الأداء التعليمي الإبداعي ومهارات تنمية الإبداع لدي المتعلم فكان "علي وزارة التربية والتعليم أن تكون قادرة علي اختيار قيادات مدرسية واعية تؤمن بأهمية الإبداع في البيئة المدرسية، وتسعي لتنميته لدي المعلمين والمتعلمين؛ لتحقيق هدف الابداع عند الأطفال وتفجير الطاقات الإبداعية الكامنة في النفس وحفز القدرات الإبداعية والابتكارية في العاملين مع القيادات، بحيث يصبح الإبداع الابتكار والتجديد والمرونة المحك الأساسي الذي تدار به العملية التعليمية في الروضة وفي تحركات

القيادات في المجتمع ؛ليصلوا إلى روضة العصر، التي تواكب ركب الحضارة ويكون لها موقع علي الخريطة التعليمية والتربوية. (الجعفري، إبراهيم ،٢٠١٩، ٢٦٥)

مفهوم الإبداع

أصبح مفهوم الإبداع محورياً بشكل متزايد لسياسة التعليم وممارسته؛ نتيجة للعولمة والثورة الرقمية، ومن ناحية أخري، فإن الدعوات إلى الابداع مدفوعة بضرورة اقتصادية، حيث كان هناك تحول من اقتصاد قائم على الصناعة إلى اقتصاد قائم علي المعرفة إلى اقتصاد إبداعي. إن دعوات الإبداع مدفوعة أيضا بالتنمية الاجتماعية والشخصية للأفراد. (Aktas, 2022, p460-477)

وأظهرت الدراسات والبحوث التربوية أن مفهوم الإبداع متعدد الاتجاهات وله أكثر من منظور ويمكن النظر لمفهوم الإبداع من خلال الأتي:

١- **الاتجاه الأول:** مفهوم الإبداع بناء علي سمات الشخص المبدع هو المبادرة التي يبديها المتعلم في قدرته علي التخلص من السياق العادي للتفكير، واتباع نمط جديد من التفكير وهنا يذكر جيلفورد أن المتعلم المبدع يتسم بسمات عقلية أهمها (الطلاقة – المرونة – الأصالة)

٢- **الاتجاه الثاني:** مفهوم الإبداع علي أساس الإنتاج، هو قدرة المتعلم علي الإنتاج المتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة ، وبالتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير، وانطلاقا من ذلك يري بعض المربين إن الفائدة شرط أساسي في التفكير والإنتاج الإبداعي، وبالتإلى لايجوز إطلاق مفهوم الإبداع علي إنتاج غير مفيد.

٣- **الاتجاه الثالث:** مفهوم الابداع علي أنه عملية وهنا عرف تورانس الإبداع بأنه عملية يصبح فيها المتعلم حساس للمشكلات ، وبالتإلى فهو عملية إدراك للثغرات في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق بينها، ثم البحث عن بدائل ومؤشرات في الموقف وفيما يعرفة المتعلم من معلومات، ووضع الفروض

حولها،واختبار صحة الفروض والربط بين النتائج، وربما إجراء بعض التعديلات وإعادة اختبار الفروض.

٤- **الاتجاه الرابع:** مفهوم الإبداع بناء علي الموقف الإبداعي و البيئة المبدعة ويقصد بالبيئة المبدعة المناخ بما يتضمنة من ظروف ومواقف تيسر الإبداع أو تحول دون إطلاق طاقات المتعلم الإبداعية وتقسم هذه الظروف إلى قسمين:

أ- ظروف عامة : ترتبط بالمجتمع وثقافته، فالإبداع ينمو في المجتمعات التي تهيئ الفرص لأبنائها للتجريب دون خوف أو تردد.

ب- ظروف خاصة : ترتبط بالمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين وأدوارهم في تهيئة الظروف والبيئة الصفية والمدرسية لتنمية الإبداع لدي الطلاب.

(حجازي ،٢٠٠٩،ص٢٠-٢٣)

وتتفق الدراسة الحالية مع الاتجاه الرابع في استناد الإبداع علي المناخ التربوي المحيط به ، من حيث إذاكانت البيئة المحيطة داعمة للإبداع أم تعوق الإبداع .

فعندما يتفاعل الشخص بعواملة النقسية مع العوامل البيئية ينتج الحالة الإبداعية، فإذا كانت البيئة المحيطة بالفرد داعمة للإبداع فإنها تفتح أفاق العمل الإبداعي لدي الفرد؛ حيث أكدت الدراسات أن الإستعدادات المبدعة قابلة للتطوير وأن كل الأطفال يولدون مزودين بطاقات إبداعية.

فملكة الإبداع موجودة لدي كل فرد، ومتي تهيأت لها بيئة صالحة ترعاها نمت وأثمرت. وكما أشار جوهروالباسل (٢٠١٨) أن هناك بيئتان للفرد مسئولتان عن ذلك وهما البيئة الداخلية للإنسان(وتتمثل في العوامل الذاتية أوالشخصية الخاصة بالفرد المبدع) والبيئة الخارجية(العوامل البيئية) .

أهم الطرق لتنمية التفكير الإبداعي (استراتيجيات تربية الإبداع)

تتطلب تربية الأطفال إبداعيا استخدام استراتيجيات وأساليب تربوية تسهم في الارتقاء بقدرات الأطفال وتوظيفها التوظيف االأمثل، وتعتبرالاستراتيجية فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف ومن بين الاستراتيجيات التي تنمي التفكير الإبداعي:

أولا : العصف الذهني

يستخدم مصطلح العصف الذهني مرادفا لعدد من المفاهيم مثل قدح الذهن وتوليد الأفكار، ويعرف العصف الذهني علي أنه عملية يحث المتعلم فيها علي التوصل لحل مشكلة معينة عن طريق الإدلاء بأكبر قدر ممكن من الأفكار واختيار أمثلها ، ويتطلب ذلك الالتزام بتأجيل إصدار الأحكام إلى حين الإنتهاء من مرحلة توليد أكبر قدر من الأفكار كما يتطلب مشاركة أفراد المجموعة جميعهم. وقد اتفق التربويون علي أهمية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدي الأفراد بالإضافة إلى اكسابهم مهارات البحث والتقصي وتدعيم التعاون والعمل الجماعي. (طه، ٢٠١٠)

ثانيا : التفكير الافتراضي

يساعد هذا النوع من التفكير علي ابتكار معلومات جديدة، وهو مثير قوي لنمو الخلايا العصبية؛ لأنه يدفع للتفكير بقوة في الأشياء المرتبة عليها، وتعتمد استراتيجيات استخدام التفكيرالافتراضي أثناء التفاعل مع الطفل علي توجيه الأسئلة الافتراضية مع مراعاة تتابع هذه الأسئلةبصورة تدفع المتعلم بقوة لكي يبتكر أحداثا، ويوجد علاقات بين الظواهر؛ ذلك لإعمال ذهن خاص به. (المشرفي، ٢٠٠٨،ص ص ٣٨-٣٩)

ثالثا : التدريب علي الخيال الخلاق

وهو محاولة للجمع بين المكونات العقلية الأساسيةللإبداع وبين الاتجاهات الإبداعية والأساليب المختلفة التي تنمي الإنتاج الواعي والمنظم للأفكارالخلاقة في صورة برنامج متكامل يجمع بين التشويق والإفادة بالمعلومات، ويحاول زيادة وعي الطلاب وحسن تقديرهم للأفكار الجيدة، وتعليمهم أساليب إنتاج الأفكار، والتوفيق بينها لخلق تكوينات فكرية جديدة منها، وذلك من خلال ما يقدم في البرامج من تدريب للقدرات الإبداعية وتوفير مناخ يشيع المرح ويشجع علي التلقائية وإنطلاق الخيال. (حجازي ، ٢٠٠٨،ص ص ٢٧٩-٢٨٠)

رابعا: استعمال المهارات في التغير الذاتي

مهارة الأداء تتطلب جانبا معرفيا هاما، والفرد حتي يكون مبدعا يحتاج إلى إتقان الكثير من المهارات المعرفية ، فالإبداع لايأتي من فراغ، ولابد للمبدع من الثقة بالنفس والقدرة علي الانتباه ومواجهة الصعوبات والفشل، لأن المبدعين يتعرضون لضغوط اجتماعية قد تدفعهم في النهاية للتنازل عن أهدافهم ومن هذا المنطلق يري كل من "تورانس"،"رول" أن من أهم الأشياء التي يجب تربية الطفل عليها وتعليمها له مواجهة الفشل والمتاعب، كما نجد كثيراً من الاختراعات قامت بسبب الانتباه (التأمل) للظروف الطارئة، بالإضافة إلى هذا فإن مهارة الانتباه الصحيح تساعد علي الإدراك الصحيح ، ومن المؤكد أن تعليم هذه القدرات والمهارات يختلف عن تعليم القدرات الإبداعية(الأصالة–المرونة–الطلاقة–الحساسية للمشكلات) وأنها تحتاج إلى جهد في تكوينها لايقل عن الجهد الذي يتطلبة التشجيع علي الإبداع وهو جهد من الأفضل أن تتغذي جذورة في الطفولة. (حجازي، ٢٠٠٨، ص٢٨٣)

خامسا : قبعات التفكير الست

قدم العالم البريطاني "ادوارد دي بون" طريقة جديدة للتفكير وهي طريقة القبعات الست وتتلخص هذه الطريقة في تقسيم التفكير عند الإنسان إلى ستة أنماط كل نمط صوره "دي بونو" في قبعه يلبسها الإنسان أو يتركها حسب طريقة تفكيره في هذه اللحظة. ولقد استفاد دي بونو من تخصصة في مجال الطب ومعلوماتة الكاملة عن مخ الإنسان. مؤمنا بأن العملية الابتكارية ترتكز علي ركيزة أساسية وهي نمط التفكير عند الإنسان فلا شك أن صاحب التفكير السلبي من الاستحالة أن يكون مبدعا علي عكس صاحب التفكير الإيجابي المرن. والقبعات الست هي نموذج يُستخدم لاستكشاف الأراء المختلفة في أغلب الأحيان كالفكرة الجيدة. (الشيخ، ٢٠٠٩، ص٢٩٤–٢٩٥)

سادسا : الأسلوب المبدع في مواجهة المشكلات

يقوم هذا الأسلوب علي مجموعة من الأفكار الأساسية أهمها مايلي:

١- إنطواء عملية الحل المبدع علي ثلاث عمليات صغري متعاقبة ومتداخلة تتمثل في (ملاحظة المشكلة- حل المشكلة-تقييم الحلول).

٢- وجود ناتج إبداعي للسلوك المبدع يتسم بالتفرد(الأصالة) والقيمة(الفائدة العلمية).

٣- توافر قدرة عالية لمعرفة المشكلات المحيطة بالشخص المبدع.

٤- عدم اختلاف خطوات حل المشكلة بطريقة إبداعية كثيرا عن خطوات التفكير العلمي من حيث العمليات العقلية المتضمنة فيها.

٥- تنمية قدرات الإبداع تعتمد علي الامتداد بالأفراد إلى ابعد من حدود قدراتهم العادية. (يوسف، ٢٠١٠،ص٢٧٨)

سابعا: استخدام الأسئلة التباعدية

من المتعارف عليه تربويا أنه لابد من إتاحة الفرصة للمتعلمين لطرح الأسئلة للحصول علي ما يشغل فكرهم ويؤرق بالهم علميا، وللأسئلة فوائد عديدة منها زيادة ثقة المتعلم بنفسه وتبادل الآراء ممايؤدي إلى إثراء المعرفة وتأكيد الفهم لدي المتحاورين، كما أنها تكشف عن استعدادات وقدرات التلاميذ وتثير اهتمامهم وتؤثر بشكل عام علي تنميةمهارات التفكير لديهم.

وأسئلة التفكير التباعدي يكون فيها التفكير منطلقا وتتشعب وتتعدد الإجابات الصحيصة، فالطالب حين يفكر تفكيرا تباعديا يحاول أن ينظم معلوماته بغرض الوصول إلى بدائل واحتمالات مختلفة ومتعادلة الصدق . (محمد ، ٢٠١٩،ص٥٧)

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه ممارسات الإبداع بمؤسسات رياض الأطفال

تتعدد المعوقات التي تقف حائلا دون تربية الإبداع لدي طفل الروضةحيث تشمل:

١- المعوقات الشخصية: ويقصد بها المعوقات التي ترتبط بالفرد نفسه،مثل الميل نحو الأفكار التقليدية، عدم تحمل المسئولية،ونقص الثقة بالنفس،والبحث عن الحلول السهلة ،وصعوبة ادراك المشكلة من عدة زوايا.

٢- المعوقات الأسرية : والتي تتمثل في انخفاض المستوي الاقتصادي والإجتماعي والثقافي والتعليمي وكذلك الاتجاهات السلبية في التنشئة الاجتماعية القائمة علي التسلط والسيطرة وعدم الاهتمام.

٣- المعوقات الاجتماعية: وتتمثل في أسلوب تنشئة وتربية الطفل ،ونمط ثقافة بيئة الطفل.

٤- المعوقات المدرسية: ومنها الامتحانات التي تقيس كمية التحصيل الدراسي.

(الجعفري،إبراهيم،٢٠١٩،٢٩٥)

وقد ذكر البعض أن الإبداع يعتمد على ثلاثة عوامل مثل الجودة والمساواة والعمل على متابعة كل ما هو حديث في عمليات الإصلاح التعليمي، وهناك بلدان تحاول بشتى الطرق الوصول لأفضل الأساليب في تحقيق المساواه في التعليم، وأيضا تبين أن هناك العديد من البلدان تواجهها العديد من العقبات التي تحول دون الوصول للإصلاحات الحديثة وكذلك عمليات المساواة في التعليم. (Pllana, 2019, p5)

المحور الرابع: تصور مقترح لتفعيل مناخ تربوي داعم للإبداع في مؤسسات رياض الأطفال.

أهداف التصور المستقبلي:

يتمثل الهدف الرئيسي للتصور المقترح في تفعيل مناخ تربوي قادر علي اكتشاف الطفل المبدع، وإثارة

الملكات والقدرات الإبداعية لدي الأطفال والتي تمكنهم من ابتكار حلول جديدة للمشكلات.

١) توفير مناخ تربوي قادر على اكتشاف الطفل المبدع، وإثارة الملكات والقدرات الإبداعية لدى الأطفال والتي تمكنهم من ابتكار حلول جديدة للمشكلات.
٢) رفع كفاءة المعلمات من خلال الاعداد الجيد بكليات التربية قبل الخدمة.
٣) تحسين جودة مخرجات التعليم من خلال توفير بنك قيادات للتربية والتعليم قادرة على التعامل مع الأزمات.
٤) توفير التنمية المهنية المستدامة للقيادات والمعلمات، وتحفيز المعلمات للتنمية المستدامة.
٥) تدريب المعلمات على الدمج بين التعليم المباشر والتعليم عن بعد.
٦) التنويع بين تدريبات المعلمات وفقا لمستوى خبراتهم وتقدمهم في العمل، والتحول من المركزية في التدريب إلى اللامركزية، ومن التدريب على الموقف الحالي إلى التدريب المرتكز على التعامل مع المستقبل، ومن التنمية المهنية إلى تنمية سلوك البشر؛ حتى يظهر أثر تدريب المعلمات على سلوك الأطفال.
٧) التوجه لنوع جديد من التعليم وهو التعليم للحياة، وإرشاد الطفل حتى يكون الطفل قادرا على إنتاج المعرفة.
٨) أن تكون الأنشطة المقدمة للطفل نابعة من الحياة والبيئة الطبيعية.

منطلقات التصور المقترح:

١) وجود علاقة وثيقة بين مناخ مؤسسات رياض الأطفال ودرجة نجاحها.
٢) إن مناخ الروضة مرآه عاكسة لمهارات وسلوك المديرين وكافه الظروف والخصائص المميزة لبيئة العمل بما فيها عمليات التفاعل، نجد أن له علاقة مباشرة بسلوك الأطفال واتجاهاتهم.
٣) إن المناخ الإيجابي يدفع الأطفال للإنجاز والإبداع داخل الروضة لما يتيحه لهم من حرية إبداء الرأي.

مرتكزات التصور المقترح:

١- تفعيل دور المناخ التربوي كمدخل لتنمية الإبداع.
٢- استحداث آليات جديدة تسهل عملية تنمية الإبداع لمرحلة رياض الأطفال.
٣- تأكيد دور المعلمة في تربية الإبداع لطفل الروضة.
٤- التعرف على معوقات تنمية الإبداع، وإيجاد سبل للتغلب عليها لتفعيل الدور التربوي للإبداع لأطفال الرياض.

متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

١- تنويع مصادر التمويل بحيث لا يعتمد على مصدر واحد وهو التمويل الحكومي، بل يجب مشاركة القطاع الخاص.
٢- وجود خطة واضحة لتنمية مهارات المعلمات والقيادات التربوية طبق للاحتياجات الفعلية لتهيئة مناخ تربوي داعم للإبداع.
٣- توفير نظم فعالة للتواصل بين الروضة والأسرة ومسئولي الإبداع.
٤- توجيه نظر المسئولين في مؤسسات رياض الأطفال، والمجتمع المحلي لأهمية المناخ التربوي ودورة في تنمية الإبداع.
٥- أن يتوافق الهيكل التنظيمي بمؤسسات رياض الأطفال مع طبيعة المرحلة، والاتجاهات المعاصرة في التنظيم الإداري.
٦- تفعيل العلاقة بين مؤسسات رياض الأطفال والمجتمع الخارجي لتطوير المناخ التربوي الداعم للإبداع.

آليات تنفيذ التصور المقترح

١- مشاركة جميع العاملين بالروضة في تبني استراتيجية لخلق مناخ تربوي داعم للإبداع.
٢- تبني وزارة التربية والتعليم آليات واقعية في اكتشاف وتربية المبدعين.

٣- عقد ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة للمعلمين ومسئولي الأنشطة تتناول تربية الإبداع وكيفية تهيئة مناخ تربوي داعم له.

٤- ضرورة اقناع كافة الجهات المعنية بتربية الإبداع.

٥- ضرورة استثمار تقنيات العصر والتكنولوجيا الحديثة لتحفيز الأطفال المبدعين وتوجيههم نحو اكتشاف قدراتهم والعمل على تنميتها.

٦- مشاركة ذوي الاختصاص في مجال التربية عامة وتربية الإبداع خاصة بتقديم المشورة التربوية والتعليمية للمدرسة.

٧- توعية كل من المعلمات ومدير الروضة بأهمية تربية الإبداع، وتهيئة المناخ التربوي الداعم له.

٨- التركيز على استخدام الأساليب الحديثة في التعليم التي تحث على التجريب.

٩- ترسيخ ثقافة التنمية المهنية المستدامة لدي معلمات رياض الأطفال، والاهتمام بالمعرفة العلمية المتجددة.

١٠- توفير الدعم والتكريم اللازم للمعلمات المبدعات، اللائي يحرصن على تنمية إبداع الطفل.

بعض المعوقات التي قد تواجه التصور المقترح:

١- قلة الميزانية المادية المخصصة لرياض الأطفال.

٢- قلة وعي أولياء الأمور بمفهوم وأهمية الإبداع

٣- قلة الاتصال بين الروضة وأولياء الأمور.

٤- قلة الميزانية المادية المخصصة لرياض الأطفال.

٥- ارتفاع مستوى الأعباء الكتابية للمعلمات، نتيجة للعجز الواضح في المعلمات بالروضة.

٦- ضيق الوقت لإتاحة الفرصة للأطفال للتجريب والاكتشاف.

٧- عدم وجود أماكن بالروضة للبحث والتجريب.

المراجع

البرجيسي، صالح بن حمودة. (٢٠٠٠). الأبعاد النفسية لسمات مدير المدرسة وعلاقتها بمدي ملائمة المناخ المدرسي لرعاية الموهوبين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة) البحرين، جامعة الخليج العربي.

ثابت، سيد توفيق. (٢٠١٨). متطلبات تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم المصري لبرنامج رياض الأطفال في ضوء المتغيرات العصرية، المؤتمر الدولي الأول "بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة" في الفترة من (٦/٧) فبراير، ص٣٢١، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط.

الجعفرى، ممدوح عبد الرحيم وإبراهيم، جيهان السيد. (٢٠١٩). دور مؤسسات رياض الأطفال في مواجهة معوقات الإبداع لدي طفل ما قبل المدرسة، ط (١١)، الإسكندرية، إدارة البحوث والنشر العلمي.

حجازي، سناء محمد نصر. (٢٠٠٨). سيكولوجية الإبداع" تعريفه وتنميته وقياسه لدي الأطفال". القاهرة: دار الفكر العربي، ص ص ٢٧٩-٢٨٠.

حجازي، سناء محمد نصر. (٢٠٠٩). تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدي الأطفال، عمان: دار السيرة. ص ص ٢٠-٢٣.

الخميسي، السيد سلامة. (٢٠٠٢). التربية والمدرس والمعلم قراءة اجتماعية وثقافية، الإسكندرية. دار الوفاء

الدهشان، جمال علي. (٢٠١٨). تربية الطفل المصري في العصر الرقمي بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال جامعة أسيوط" بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة"، في الفترة من (٦/٧) فبراير، ص ص ٨٩-١٠٨.

رجب، مصطفى وطه، حسين. (٢٠٠٩). مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد، كفر الشيخ، دار العلم والإيمان، ص ١٠١.

رضوان، أميرة. (٢٠٢١). متطلبات تحقيق جودة المناخ التنظيمي بمؤسسات رياض الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٧(٢)، ص ص ٤٩-٨٠.

الشيخ، رمضان حسين. (٢٠٠٩). الاستراتيجيات العلمية لتعليم الإبداع والابتكار، القاهرة. بوك سيتي للنشر.

الطويل، غالب محمود. (٢٠١٤). المناخ المدرسي، الإسكندرية. مؤسسة شباب الجامعة

عبد الرحمن، بو فارس. (٢٠١٨). المناخ المدرسي: ماهيته أنماطه ومحدداته في المؤسسة التعليمية، الجزائر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

عبد العزيز، رشاد علي وزعبل، إيناس يسري سليم. (٢٠١٩). دور الجودة التعليمية الشاملة في تنمية إبداع الطفل، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عبد الكريم، غادة أحمد. (٢٠١٦). دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله، جامعة الأزهر، ص٣١.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد.(٢٠٠٥)،البحث العلمي مفهومه وأدواته، عمان الأردن، دار الفكر، ص ٧٦.

محمد، هبة الله سرور. (٢٠١٩). متطلبات بناء شراكة مجتمعية بين الطفل والمدرسة لتهيئة مناخ مدرسي داعم لتربية الإبداع. جامعة دمياط، كلية التربية.

المسرورية، بدرية. (٢٠١٦). المناخ المدرسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجه نظر المعلمين بمحافظة مسقط،

المشرفي، انشراح إبراهيم. (٢٠٠٨). مرشد الأسرة والمعلمة في التربية الإبداعية، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر.

النجاحي، فوزية محمود. (٢٠٠٥). الاتجاهات الحديثة في تنمية التفكير والابداع (كيف يفكر طفلك)، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

هجرس، هويدا. (٢٠٢٢). الفروق في العلاقة بين أساليب الإدارة ومناخ الإبداع لدي مدراء رياض الأطفال الحكومية واللغات الرسمية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (١١٥).

واصل، جميل المومني. (٢٠٠٦). المناخ التنظيمي وإدارة الصراع في المؤسسات التربوية، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ص ٦٥.

يوسف، سليمان عبد الواحد. (٢٠١٠). الذكاءات المتعددة" نافذة على الموهبة والتفوق الإبداعي". المنصورة: المكتبة العصرية، ص٢٧٨.

المراجع الأجنبية:

Aktas, Fathi. (2022). The Emergence of Creativity as an Academic Discipline: Examining the Institutionalization of Higher Education Programs, ERIC Number:EJ1332836, ISSN-0951-5224 Higher Education Quarterly,v7 6n2 P460-477.

Dababneh, Khloud& Ihmeideh, Fathy& Al-Omari, Ayman. (2010). Promoting Kindergarten children's creativity in the class room environment in Jordan, Early child Development and care,180:9,1165-1184, Dol: 10.1080//03004430902872950

Karademir, A.,& Oren, M. (2020). School Climate: A comparative Study from the Perspective of kindergarten principals and teachers. Journal of Qualitive Research in Education.8 (1).

Pllana, Duli. (2019). Creativity in Modern Education, ERIC Number: EJ1215357, ISSN: ISSN-1925-0746, World Journal of Education, v9 n2 p136-140

Rudisill, MaryE. Johnson, Jerraco l. (2018). Mastery Motivation Climates in Early Childhood Physical Education: What Have We learned over the Years? ERIC Number:EJ1185777, ISSN-0730-3084 Journal of Physical Education , v89 n6 p 26-32 .